

فاعلية التدريس وفق استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية في تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لطالب كلية التربية النوعية بسوهاج

كريمة رمضان أبوزيد سليمان*

مقدمة:

اهتمت الاتجاهات التربوية في السنوات الأخيرة بطرائق التدريس واستخدام استراتيجيات تدريسية متطورة والتحرر من الطرق التقليدية وتعليم الطلاب التفكير السليم والتعامل مع الحقائق العلمية بعين المحلل والناقد .

والتفكير السابر أو التفكير بعمق هو ما يحتاج إليه الطلاب فهو يعتمد على البناء المعرفي للفرد من حيث تفاعل الطالب مع ما يواجهه من علوم ومعارف وليس ما يقدم له بصورة تلقائية فالتفكير السابر يتطلب عمليات ذهنية راقية مثل الانتباه ، الإصغاء ، الإدراك ، التنظيم ، استدعاء الخبرات السابقة وترميزها في حياته وإضافة طابعه الشخصي لها ثم استدعائها عند الحاجة لها^(١) والجدول الاسترجاعي من الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على التفكير السابر فهو الأداة التي يمكن من طريقها تدريس الطلاب على وفق المراحل التدريسية المختلفة وعلى صياغة تعميمات متدرجة الصعوبة ، إذ يمكن أن تبدأ المعلومات بسيطة سهلة ، ويتم الارتقاء في مستواها إلى أن تضم جميع خلايا الجدول في جملة خبرية على صورة تعميم^(٢) .

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعي من أنسب الاستراتيجيات لتنمية التحصيل الأكاديمي للطلاب في المقررات التي تتطلب أسلوب تفكير مترابط ومتعمق وتعد دراسة قواعد ونظريات الموسيقى الغربية من المقررات التي يتطلب الإلمام بمحتواها استخدام طرق التفكير التي تعمل على زيادة المستوى المعرفي وإدراك العلاقات بين موضوعاتها وتنظيم المعلومات وتسلسلها واستنباط الحلول ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في استخدام إستراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعي لتنمية تحصيل الطلاب في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) للفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج حيث يتضمن المقرر دراسة

* أستاذ الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال الموسيقي المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

(١) وليد رفيق العياصرة: التفكير السابر والإبداعي ، الطبعة الأولى ، دار السنة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١١م ، ص ٢٦

(٢) مشرق محمد مجول ، علي عطية عبد الجبوري : بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد ٣٦ ، جامعة بابل ، العراق ، كانون ٢٠١٧م ، ص ٣٨٦ .

موضوعات القواعد النظرية للموسيقى الغربية وبنود تدريب السمع ويتم دراسته بالفصل الدراسي الثاني استكمالاً لما تم دراسته بالفصل الدراسي الأول بمقرر قواعد وتدريب سمع (١) .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) للفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بجامعة سوهاج صعوبة في استيعاب الطلاب لبعض موضوعات المقرر والربط بينها مع ندرة استخدام طرق التفكير الصحيحة لإيجاد الحلول مما دعا الباحثة للبحث في الاستراتيجيات التدريسية القائمة على استخدام أساليب التفكير التي يمكن أن تساعد في تنمية وتحفيز طريقة التفكير لدى الطلاب لاستيعاب المعلومات وتنظيمها واسترجاعها حيث وجدت الباحثة أن استراتيجية التفكير السابر من أنسب الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريس مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) والتي تعتمد على تنظيم طريقة التفكير العميق وتحليل المعلومات وربطها بالخبرات السابقة وإيجاد العلاقات بينها واستنباط المعلومات الجديدة واستيعابها وتنظيمها في جداول استرجاعية بصورة مختصرة وواضحة توضح جميع الأجزاء المكونة للموضوع وسهولة فهمها وحفظها .

أهداف البحث :

١- التعرف على استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية.

٢- فاعلية التدريس وفق استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية في تحصيل مقرر

قواعد وتدريب سمع (٢) لطالب كلية التربية النوعية بسوهاج.

أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث الحالي في :

- الاتفاق مع الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي تسعى إلى الاهتمام بزيادة التفاعل بين الطالب والمعلم في العملية التعليمية من خلال تنمية أساليب التفكير لدى الطلاب التي تساعد على الفهم واستيعاب المحتوى بطريقة علمية تعتمد على التحليل وإدراك العلاقات والتنظيم للمعلومات .
- تدريب الطلاب على أسلوب التفكير العلمي وتطوير البنية المعرفية وتنظيمها .
- تساعد المعلمين في تنمية التحصيل لدى الطلاب واستيعاب المفاهيم من خلال استخدام استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية .
- إمكانية تطبيق الاستراتيجية في مقررات أخرى في التربية الموسيقية وتخصصات أخرى

فروض البحث : تفترض الباحثة أن:

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي البعدي لمقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لصالح الاختبار البعدي .
- ٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في القياسين البعدي والبعدي التتبعي للاختبار التحصيلي لمقرر قواعد وتدريب سمع (٢) .
- ٣- التدريس وفق استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية يساعد في تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لطالب كلية التربية النوعية بسوهاج.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

التجريب يعني تغيير شيء ما في ظاهرة معينة وملاحظة ما يحدث من أثر على هذه الظاهرة . فالبحوث التجريبية تقوم إذن على إحداث تغيير ما في جانب محدد من الظاهرة ، مع ضبط العوامل الأخرى المؤثرة في الظاهرة ، وملاحظة ما يحدثه هذا التغيير على الظاهرة ، والمنهج التجريبي هو المنهج المتعلق بالدراسات التي تقوم على تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة ، وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة وتفسيرها^(١).

عينة البحث :

بعض طلبة وطالبات الفرقة الأولى وعددهم ٢٣ طالب وطالبة بقسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية - جامعة سوهاج .

حدود البحث :

حدود مكانية : كلية التربية النوعية - جامعة سوهاج .

حدود زمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

حدود بشرية : طلبة وطالبات الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية - بكلية التربية النوعية - جامعة سوهاج .

(١) محمود أحمد أبو سمرة ، محمد عبد الإله الطيطي : مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٢٠م ، ص ١٦٣ .

مصطلحات البحث :

١- **فاعلية Effectiveness**: يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة (١) .

٢- التفكير السابر : Probe Thinking

هو نوع من التفكير يقوم بتنظيم للخبرات التعليمية تنظيمًا هرمياً مبني على الاستدلال والاستقراء والاستنباط، وفقاً لترتيب وتصنيف وتمييز وتعميم المعلومات المكتسبة وتقوية القدرة على الانتباه والتذكر والإدراك (٢) .

٣- الجدول الاسترجاعي Retrieval Table:

هو عبارة عن مجموعة من الجداول يضم عددا من الخلايا العمودية والأفقية تربطها إحدى العلاقات الافتراضية الصريحة أو الضمنية. تعتمد البيانات المتضمنة في الجدول الموزعة وفق خلايا أفقية وموضوعية على بيانات تقريرية مسحية متضمنة في الكتاب المدرسي المقرر مباشرة. بيانات تم جمعها بالاعتماد على ملاحظات الطلبة ومشاهداتهم أو اطلاعهم على مصادر مختلفة (مصادر خبرة) ، بيانات جمعت لدى المعلم من خلال خبراته وتفاعلاته وقراءاته (٢) .

أدوات البحث :

- استمارة استطلاع رأى الأساتذة الخبراء المتخصصين فى الاختبار القبلي - بعدى فى مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) من إعداد الباحثة * .
- البرنامج المعد من قبل الباحثة القائم على استخدام استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعي لتنمية تحصيل الطلاب في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) .

وينقسم البحث إلى جزأين

الجزء الأول : الإطار النظري ويشمل :

- دراسات سابقة عربية وأجنبية مرتبطة بموضوع البحث .
- التفكير السابر .

(١) مصطفى محمد هريدي : الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً ، بحث منشور، مجلة تربويات الرياضيات ، الجزء الأول ، المجلد ٢٠ ، العدد ١ ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مصر ، يناير ٢٠١٧م ، ص ١٥٣

(٢) وليد رفيق العياصرة : مرجع سابق ، ص ٧٣ .

* ملحق (١)

- الجدول الاسترجاعي .
- مقرر قواعد وتدريب سمع (٢)
- الجزء الثاني :الإطار التطبيقي ويشمل :**
- تطبيق الاختبار القبلي .
- البرنامج التدريبي المقترح من قبل الباحثة .
- تطبيق الاختبار البعدي .
- تطبيق الاختبار البعدي التبعي .
- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها .
- توصيات البحث.
- قائمة المراجع باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- ملاحق البحث .
- ملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية .

أولاً :الإطار النظري : ويشمل

-دراسات سابقة عربية وأجنبية مرتبطة بموضوع البحث :

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي من خلال تصفح موقع بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية للجامعات المصرية وبعض المواقع البحثية والمجلات العلمية ، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم للأحدث ، وتم تقسيمها إلى ثلاث محاور .

المحور الأول: دراسات اهتمت باستراتيجية التفكير السابر :

- الدراسة الأولى بعنوان : "أثر استخدام نموذج التفكير السابر **probe thinking** على استراتيجيات

اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" *

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن الاستراتيجيات الأكثر شيوعاً في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، تنظيم وحدتي المادة والمغناطيسية وفق نموذج التفكير السابر وقياس أثره على استراتيجيات اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت العينة من ٩٠ تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة طنطا الجزيرة الابتدائية ، وأظهرت النتائج تحقق فروض البحث والتي

* عبد الله علي محمد إبراهيم : بحث منشور ، المؤتمر العلمي التاسع (معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول) ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلد ١ ، الإسماعيلية ، يوليو ٢٠٠٥ م.

نصت على أنه تختلف استراتيجيات اكتساب المفاهيم العلمية كيفاً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ويرجع ذلك إلى أثر نموذج التفكير السابر ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار المهام التجريبية لاكتساب المفاهيم العلمية ككل ولكل مهمة على حدة ترجع لأثر نموذج التفكير السابر ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الابتكاري ترجع لأثر نموذج التفكير السابر ، لا توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري .

- الدراسة الثانية بعنوان :

"Designing Questions to Probe Relational or Structural Thinking in Arithmetic" *

تصميم أسئلة للتحقيق في التفكير الترابطي (السابر) أو البنائي في علم الحساب

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم وتنفيذ استبيان يستخدم في ثلاث دول لفحص قدرة الطلاب على استخدام التفكير المتعمق (السابر) لحل أنواع مختلفة من الجمل العددية ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وكانت العينة من طلاب ثلاث دول ، وأظهرت النتائج أن بعض الطلاب يعتمدون فقط على الطريقة الحسابية لحل الجمل العددية برقم واحد مفقود بينما كان الطلاب الآخرون قادرين على إظهار الاستخدام الواضح للاستراتيجيات المتعمقة السابرة .

- الدراسة الثالثة بعنوان : فعالية استخدام نموذج التفكير السابر في تدريس الرياضيات على

التحصيل وتنمية التفكير الجبري لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**

هدفت تلك الدراسة إلى فعالية استخدام نموذج التفكير السابر (prop Thinking) في تدريس وحدتي التحليل والقوى الصحيحة غير السالبة والسالبة على التحصيل عند مستوى (المعرفة ، الفهم والتطبيق ، حل المشكلات والتفكير الناقد) ، وعلى تنمية بعض مهارات التفكير الجبري لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وكانت العينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للأختبار التحصيلي بوحدتي (التحليل والقوى الصحيحة غير السالبة والسالبة في ح) لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فرق دلالة إحصائية بين

* Stephens, Max. (2008, October). Paper presented at the 5th Annual Conference of the International Society for Design and Development in Education, Cairns.

http://www.isdde.org/isdde/cairns/pdf/papers/isdde09_stephens.pdf

** أميرة منصور أحمد قنديل : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المنيا ، ٢٠١٧م

متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير الجبري بوحدتي التحليل والقوي الصحيحة غير السالبة والسالبة لصالح المجموعة التجريبية .

- الدراسة الرابعة بعنوان : أسلوب التفكير السابر المدعم بالسبورة الذكية وأثره على تعلم بعض

المهارات الأساسية في رياضة الغوص***

هدفت تلك الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر استخدام أسلوب التفكير السابر المدعم بالسبورة الذكية على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الغوص لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتكونت العينة من ٢٠ طالب من طلاب الفرقة الرابعة قسم الرياضيات المائية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، وقد أظهرت النتائج أن أسلوب التفكير السابر المدعم بالسبورة الذكية ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى تعلم وأداء مهارات الغوص لدى المجموعة التجريبية ، أسلوب التفكير السابر المدعم بالسبورة الذكية أكثر تأثيراً من الأسلوب التقليدي المتبع في مستوى تعلم وأداء معظم مهارات الغوص.

- الدراسة الخامسة بعنوان :

"Effects of the Number of Open-Ended Probing Questions on Response Quality in Cognitive Online Pretests" *

"تأثيرات عدد الأسئلة السابرة المفتوحة على جودة الاستجابة في الاختبارات المعرفية عبر الإنترنت"

هدفت تلك الدراسة فحص ما إذا كان عدد الأسئلة السابرة المفتوحة التي طُرحت أثناء الاختبار المعرفي عبر الإنترنت له تأثير على جودة وعمق إجابات المستجيبين وكذلك على رضا المستجيبين عن الاستطلاع. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، يتكون الاستبيان من ٢٦ سؤال استبيان ، وتلقى المستجيبون ١٣ سؤالاً استقصائياً (ن = ١٢٠ ، نسخة قصيرة) أو ٢١ سؤالاً استقصائياً (ن = ١٢٠ ، نسخة طويلة)، وأظهرت النتائج أن طرح عدد أكبر من التحقيقات المفتوحة في اختبار قبلي معرفي عبر الإنترنت لا يقوض جودة إجابات المستجيبين التي تمثلها مؤشرات جودة الاستجابة:

(١) مقدار عدم استجابة التحقيق ، (٢) عدد الإجابات غير القابلة للتفسير ، (٣) عدد المتسربين ، (٤) عدد الكلمات ، (٥) أوقات الاستجابة ، (٦) عدد ونوع الموضوعات التي تغطيها التحقيقات. علاوة على ذلك ، لا يتأثر رضا المستجيبين عن الاستطلاع بعدد التحقيقات المطلوبة.

*** خالد حسن محمد توفيق : بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، العدد ٩ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي ، قنا ، أبريل ٢٠١٨ م .

* Cornelia E. Neuert, Timo Lenzner, Social Science Computer Review , First Published August 13, 2019 . <https://doi.org/10.1177/0894439319866397>

- الدراسة السادسة بعنوان : "برنامج تدريبي مقترح مستند إلى التفكير السابر **Thinking Probe** والرسوم المتحركة لتنمية التفكير الناقد والإبتكاري للطالب المعلم" **

هدفت تلك الدراسة إلى بناء برنامج قائم على التفكير السابر والرسوم المتحركة على التفكير الناقد والإبتكاري لدى الطالب المعلم لكلية التربية الفنية ، الكشف عن العلاقة بين التفكير السابر وأثره على التفكير الناقد والإبتكاري لدى الطالب المعلم لكلية التربية الفنية ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت العينة من ٦٥ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة والخامسة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية للعينة التجريبية في مقياسي التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية للعينة تجريبية وضابطة في مقياسي التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية.

- الدراسة السابعة بعنوان : "أثر تدريس وحدتي فيزياء من خلال استراتيجية التفكير السابر بالمجموعات الإلكترونية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية" *

هدفت تلك الدراسة إلى التحقق من أثر تدريس وحدتي فيزياء من خلال استراتيجية التفكير السابر بالمجموعات الإلكترونية عبر الهواتف النقالة في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت العينة من (٧١) طالبة ، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج المبني على استراتيجية التفكير السابر من خلال المجموعات الإلكترونية عبر تطبيق الواتس اب في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وإلى وجود احتفاظ لدى طالبات المجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز بين القياسين البعدي والتتبعي.

- الدراسة الثامنة بعنوان : "استخدام استراتيجيات التفكير السابر في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية" **

هدفت تلك الدراسة إلي الكشف عن فعالية استخدام استراتيجيات التفكير السابر في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والمرونة المعرفية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي،

** إسرائ عادل ذكي محمد : بحث منشور ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية ، العدد ١١ ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، بنها ، فبراير ٢٠٢٠م .

* أسماء خليل حميض : بحث منشور ، المجلة العربية للتربية النوعية ، مج ٤ ، ع ١٣ ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، 2020م

** _وفاء عطية محمد سيد : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، أسيوط ، ٢٠٢١م .

واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت العينة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي من مدرسة ساحل سليم الثانوية بنات ومدرسة المهندس عيد الثانوية، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار التفكير الإبداعي ومقياس المرونة المعرفية، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير السابر في تدريس علم النفس لتنمية كلا من التفكير الإبداعي والمرونة المعرفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

التعليق على دراسات المحور الأول وعلاقتها بالبحث الحالي :

انتقدت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بدراسة فاعلية استراتيجية التفكير السابر في تنمية التحصيل وأساليب التفكير لدى الطلاب بينما اختلفت عنها في الهدف حيث هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بجامعة سوهاج في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) ، كما اتفق مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج التجريبي لتحقيق فروض الدراسة بينما اختلفت عنها في العينة حيث كانت العينة في البحث الحالي من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة سوهاج.

المحور الثاني : دراسات عربية اهتمت بتدريس قواعد الموسيقى الغربية :

- الدراسة التاسعة بعنوان : رؤية مقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست*

هدفت تلك الدراسة إلى: التعرف على استراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي، وعرض رؤية مقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت العينة نموذج من درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، وأظهرت النتائج شرح نموذج من درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام استراتيجية القبعات الست في التفكير .

* ايناس عادل مصطفى السقا : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد ٣٧ ، العدد ٤ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٧ م .

- **الدراسة العاشرة بعنوان : أثر استخدام قبعات التفكير الست في تنمية تحصيل بعض موضوعات مادة قواعد الموسيقى الغربية لدى طلاب كلية التربية النوعية****

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية التحصيل في بعض موضوعات مادة قواعد الموسيقى الغربية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت العينة من طلاب الفرقة الأولى شعبة تربية الموسيقى بكلية التربية النوعية بالإسكندرية ، قوام كل منهما (٢٠) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام قبعات التفكير الست على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المتبعة في مادة قواعد الموسيقى الغربية.

- **الدراسة الحادية عشر بعنوان : "نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم قواعد الموسيقى الغربية"**

هدفت تلك الدراسة إلى وجود نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يساعد على تحقيق بعض أهداف تدريس قواعد الموسيقى الغربية ، مسايرة الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تدعو إلى تنمية المفاهيم ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت العينة موضوعات الدروس من الأول للثامن لمقرر قواعد الموسيقى الغربية ، وأظهرت النتائج أنه قد توصلت الباحثة إلى نموذج مقترح مكون من ٤ خطوات رئيسية ومجموعة من الخطوات الفرعية قد يفيد في اكتساب مفاهيم قواعد الموسيقى الغربية وتنميتها .

- **الدراسة الثانية عشر بعنوان : تصور مقترح لاستخدام التعليم المتمايز في تدريس مادة قواعد الموسيقى الغربية****

هدفت تلك الدراسة إلى توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة في شرح بعض الدروس الصعب فهمها في مادة قواعد الموسيقى الغربية كما يلي: ١. التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة وتطبيق ما يتناسب منها في مادة قواعد الموسيقى الغربية. ٢. تطبيق تلك الذكاءات على دروس محددة لإظهار النتائج. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة من بعض أنواع

** منال فراج حسن فراج : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد ٣٧ ، العدد ٤ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، يونيو ٢٠١٧ .

* خديجة عبد العزيز محمد علي : بحث منشور ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد ٢٣ ، رابطة التربويين العرب ، مصر ، ٢٠٢١ م.

** مروة السيد الأحمدى : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد ٤٤ ، العدد ٣ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، يناير ٢٠٢١ م.

الذكاءات المتعددة التي يمكن استخدامها في شرح مادة قواعد الموسيقى الغربية وبعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا ، وأظهرت النتائج تصور مقترح لتوظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة على بعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية .

التعليق على دراسات المحور الثاني وعلاقتها بالبحث الحالي :

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بتحسين مستوى الطلاب في تحصيل مقرر قواعد الموسيقى الغربية من خلال استخدام أساليب تدريس واستراتيجيات متنوعة بينما اختلفت عنها في الاستراتيجية المستخدمة حيث هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بجامعة سوهاج في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) ، واختلفت مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع حيث اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتحليلي لتحقيق فروض الدراسة بينما اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي حيث اتفق بذلك في المنهج مع دراسة واحدة فقط وهي دراسة منال فراج حسن (٢٠١٧) ، كما اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في العينة حيث كانت العينة في البحث الحالي من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة سوهاج .

المحور الثالث : دراسات عربية اهتمت بالجدول الاسترجاعي :

- الدراسة الثالثة عشر بعنوان : "أثر الجدول الاسترجاعي في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني متوسط " *

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر الجداول الاسترجاعية في تحصيل مادة علم الأحياء لطلاب الصف الثاني المتوسط ، التفكير الاستدلالي ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت العينة ٦٢ طالبا من ثانوية الزوراء للبنين /مديرية التربية في بغداد تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، وأظهرت النتائج التأثير الإيجابي والفعال للجداول الاسترجاعية في رفع المستوى العلمي والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء ، أسهم الجدول الاسترجاعي في تشجيع الطلاب على حرية الرأي والاستكشاف، وطرح التساؤلات وإثارته ومشاركتهم الإيجابية خلال الدرس.

* حيدر معن إبراهيم : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠١٤ م .

- الدراسة الرابعة عشر بعنوان : أثر استراتيجية الجدول الاسترجاعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية**

هدفت تلك الدراسة إلى تعرف على أثر استراتيجية الجدول الإسترجاعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت العينة من ٦٠ تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الوركاء الابتدائية للبنات في مركز مدينة العمارة في العراق محافظة ميسان ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل الجدول الإسترجاعي على المجموعة الضابطة مما يدل على أن جداول الإسترجاع تساعد المتعلمين على فهم و استيعاب وزيادة التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة العربية لدى المتعلمين في المدرسة الابتدائية ، يساعد الجدول الإسترجاعي المعلمين في إيصال المادة (قواعد اللغة العربية) إلى المتعلمين و يزيد من تفاعلهم الإيجابي .

التعليق على دراسات المحور الثالث وعلاقتها بالبحث الحالي :

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بدراسة فاعلية الجداول الاسترجاعية في تنمية التحصيل وأساليب التفكير لدى الطلاب بينما اختلفت عنه في الهدف حيث هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بجامعة سوهاج في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) ، واتفق مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج التجريبي لتحقيق فروض الدراسة بينما اختلفت عنها في العينة حيث كانت العينة في البحث الحالي من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة سوهاج

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد أهداف الدراسة .
- ٢- تحديد مصادر بناء الإطار النظري .
- ٣- تحديد المنهجية والإجراءات المناسبة للدراسة الحالية .
- ٤- إعداد البرنامج التدريبي .
- ٥- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة وتحقيق الفروض .

** زينب جمعة حنون : بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، العدد ٢٦ (٣٠ إبريل/نيسان) كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١٦ م

التفكير السابر :

إن التفكير السابر صفة من صفات الانسان الناضج الذي يريد أن يسير نحو الأشياء ليتعرف على جوهرها ومكوناتها بعكس الإنسان الفج الذي يمر على الشيء مر الكرام، والتفكير السابر يجعل لصاحبه أهمية بين افراد مجتمعه حيث يشار إليه بجودة التفكير وسداد الرأي.

إن هدف التفكير السابر تحويل الطالب من مجرد متلق سالب إلى مشارك ايجابي له دور فاعل ونشط في هذه الحياة ويتصف صاحبه بالسرعة الخاصة في ادراك الخبرة وتنظيمها، وللمادة المقدمة له وبأسلوبه الخاص في ذلك^(١).

والتفكير السابر في الاصطلاح هو عملية عقلية يستطيع الطالب عن طريقها معالجة المعلومات بطريقة راقية وفهمها واكتسابها وإدماجها في بناء المعرفة واسترجاعها بسهولة عند الحاجة اليه. فهو أحد أنماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي، ذلك الذي يعتمد على: مفاهيم البنية المعرفية، والتمثيلات المعرفية.

ويعرف التفكير السابر Probe thinking بأنه مجموعة الخطوات التي يقوم بها المتعلم، يحصل فيه المتعلم على التوجيه من المعلم حتى يقوم بإيجاد حل المشكلة استنادا إلى أسس علمية منطقية بحيث يستطيع التصنيف والتسمية والتفسير والاستنتاج والتعميم وتطبيق المبادئ من توقع النتائج ووضع فروضها والتحقق من هذه الفروض.

ويمكن تعريف التفكير السابر Probe thinking بأنه عملية عقلية متقدمة توظف في مجالات متنوعة، وتمكن المتعلم من الاستفادة من المحتوى الدراسي، لتطوير معارفه وخبرته وأفكاره، ليصبح قادرا على توليد أفكار جديدة يخضعها للتحليل والمحاكمة من أجل تحسين الأداء. ويمكن تعريف التفكير السابر (Probe thinking) بأنه عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات التي يتم خلالها معالجة الموضوع وربطه بعدد كبير من الخبرات التي تم تخزينها في البنية المعرفية للمتعلم ويعمل على إدخالها ضمن الذات ثم يقوم بدمجها في بنائه المعرفي حتى يصل الى حلول جديدة وأصيلة ويمكن أن تظهر هذه النتائج على صورة أداءات ومعالجات وبنى معرفية^(١)

أهمية التفكير السابر :

إن للتفكير السابر أهمية بالغة للمتعلم، ويظهر ذلك في الآتي:

(١) سعيد عبد العزيز : تعليم التفكير ومهاراته ، الطبعة الأولى ، مكتبة مؤمن قريش ، عمان ، ٢٠٠٩م، ص ١٢٤

(١) رعد مهدي رزوقي ، نبيل رفيق محمد : مرجع سابق ، ص ١٩٠-١٩٤

- التفكير السابر نمط من التعامل الراقى مع الجانب المعرفي في المحتوى، فهو يعمل على تنمية أبنية المتعلم المعرفية من خلال تفاعله مع المحتوى الدراسي الذي يعد وفق مستواه العلمي وعمره العقلي.
- التفكير السابر عملية عقلية متقدمة، توظف في مجالات متنوعة، وتمكن المتعلم من الاستفادة من المحتوى الدراسي، لتطوير معارفه وخبراته وأفكاره ، ليصبح قادراً على توليد أفكار جديدة يخضعها للتحليل والمحاكمة بهدف تحسين أدائه من أجل الوصول إلى مرحلة الإبداع .
- للتفكير السابر دور في تنمية الجانب المعرفي (العقلي) عند المتعلم من خلال ما يكتسبه المتعلم من معارف جديدة ، وما يطرره من منهجية في التفكير والبحث.
- التفكير السابر يزود المتعلم بعدد من المهارات العليا وأبرزها التحليل والتنظيم
- التفكير السابر يمكن الفرد من استخراج كل ما لديه من خبرات في موضوع ما وإضافة خبرات جديدة لديها تمكنه من تعديل بناء المعرفية باستمرار .
- يمارس الفرد من خلاله مهارات التفكير الناقد، ويوصل الفرد إلى مرحلة تمكنه من ممارسة التفكير الإبداعي.
- تدريب المتعلم على مهارة البحث عن المعرفة وتنظيمها وتصنيفها في جداول استرجاعية.
- تمكن المتعلم من الوصول إلى تعميمات وتنبؤات (1)

مكونات التفكير السابر:

يمر التفكير السابر بثلاث مراحل تتمثل فيما يلي :

١- مرحلة استيعاب المفهوم:

ويهدف إلى تنمية المفاهيم لدى المتعلمين والارتقاء بها من المفاهيم المحسوسة إلى المفاهيم المجردة من خلال تنظيم المعلومات ورؤية العلاقة بين المفاهيم، ويشمل التعداد وهو أن يقوم المتعلم بتعداد ما موجود أمامه أو ما تم مشاهدته من أشياء، والتصنيف وهو أن يقوم المتعلم بتصنيف الأشياء التي قام بتعدادها وفق خاصية معينة تجمع بينها، والتسمية وهو أن يقوم المتعلم باشتقاق اسم مناسب يجمع بين الأشياء التي قام بتصنيفها بحيث يكون معبراً عنها.

٢- مرحلة تفسير المعلومات:

ويهدف إلى تطوير مفهوم عام للظاهرة ومسبباتها وآثارها، وهو أن يقوم المتعلم بالتعرف على العلاقة التي تجمع بين الأشياء وأن يقوم بذكرها، واكتشاف علاقة جديدة وهو أن يقوم المتعلم باكتشاف

(1) وليد رفيق العياصرة : مرجع سابق ، ص ٤١ ، ٤٢

علاقة جديدة غير واضحة (مجهولة) لدى الآخرين ، ثم الوصول إلى استدلالات ومعناه أن يقوم المتعلم بالوصول إلى قاعدة عامة من الأجزاء الخاصة المعطاة له .

٣- مرحلة تطبيق المبادئ:

ويهدف إلى تنمية قدرات المتعلم على التنبؤ وتوظيف قدرات التفكير السابر ووضع المعايير لتحديد العلاقات المنطقية، ويشمل صياغة الفرضيات وتهدف إلى تدريب المتعلم على تحديد المشكلة التي يتعرض لها ووضع الحلول المناسبة لها، والشرح ويعني أن يقوم المتعلم بتحديد سبب اختياره لهذه الحلول وان يتنبأ بالآثار القريبة والبعيدة لهذه الحلول، واختبار صحة الفرضيات ويعني أن يقوم المتعلم بتجريب الحلول التي توصل لها بنفسه^(٢).

الجدول الاسترجاعي:

هو عبارة عن مجموعة من الجداول التي تشتمل على عدد من الخلايا العمودية والأفقية، تربطها إحدى العلاقات الافتراضية الصريحة أو الضمنية، وتعتمد البيانات التنظيمية في الجداول الموزعة وفق خلايا أفقية وموضوعية على بيانات تقريرية مسحية متضمنة في الكتاب المدرسي المقرر مباشرة أو بيانات تم جمعها بالاعتماد على ملاحظات الطلبة ومشاهدتهم أو اطلاعهم على مصادر مختلفة من كتب أو صحف أو مجلات أو اشخاص (مصادر خبرة) أو بيانات تجمعت لدى المعلم من خلال خبرته وتفاعلاته وقراءاته. ويحتوي الجدول الاسترجاعي ملاحظات واستقصاءات الطلبة التي تم تحقيقها عن طريق الخبرة المباشرة أو استيعابهم للخبرات المتضمنة في المواد الدراسية أو من ملاحظات وخبرات المعلم التي تجمعت بفعل خبرته وتنظيمه لمواقف تعلم طلابه.

وعلى المعلم أن يراعي ان تكون المواد والخبرات ليست مسترجعة بشكل آلي، وإنما من مواد وخبرات تم تخزينها واستيعابها وادماجها في خبرات سابقة جزئية، ويتم استرجاعها في هذه المرحلة بهدف توسيعها وإثرائها، ويتمثل دور المعلم في حث الطلبة على تجميع ما تجمع لديهم من خبرات لكي تبقى جاهزة لفحصها على شكل بني علائقية أكثر نضجاً وعمقاً ويلعب المعلم دور المنظم للخبرة التعليمية الصفية باستخدام الوسائط المختلفة من مواد دراسية وخبرات ومواقف يواجهها الطلبة بطريقة طبيعية ينظمها المعلم عن قصد وهدف^(١).

(٢) عصام محمد عبد القادر : رؤية بحثية في التفكير الإبداعي ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠٢٠ م، ص ٢٩٣

(١) سعيد عبد العزيز : مرجع سابق ، ص ١٢٧ ، ١٢٨

مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) *:

مقرر دراسي يتم دراسته بالفرقة الأولى الفصل الدراسي الثاني بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج باللائحة الدراسية المتبناة من كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ويتضمن بعض موضوعات قواعد الموسيقى الغربية وتشمل إشارات الاختصار، وسائل التظليل، الحليات، السلالم الكروماتيك، التآلفات الثلاثية وانتساباتها، أقارب السلالم الكبيرة، وبنود تدريب السمع وتشمل جميع المسافات من الأولى للثامنة، التآلفات الثلاثية في الوضع الأساسي، معرفة أساس السلم من نغمة (لا) ديايزون، غناء السلالم (دو/ك - لا/ص)، إملاء إيقاعي دراسي وإيقاعي ذاكرة في الموازين البسيطة، إملاء تمارين لحنية تشمل جميع نغمات السلم الموسيقي، غناء تمارين لحنية في السلم الكبير والصغير.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي : ويشمل

- خطوات إعداد الاختبار القبلي بعدي .
- تطبيق الاختبار القبلي .
- البرنامج التدريبي المقترح من قبل الباحثة .
- تطبيق الاختبار البعدي .
- تطبيق الاختبار البعدي التتبعي .
- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها .

• خطوات إعداد الإختبار القبلي بعدي :

الهدف :

وهو يتجسد في قياس الدرجة التي يحصل بها الطلاب على أهداف تعليمية مرجوة من الموضوعات التي يختارها المعلم، وذلك لكشف فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير السابر والجداول الاسترجاعية في تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) .

المحتوى:

تم تحديد محتوى الاختبار باختيار الباحثة الموضوعات الخاصة بقواعد الموسيقى الغربية المقررة على الطلاب بمقرر قواعد وتدريب سمع (٢) بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج وتم تحديدها كالتالي (إشارات الاختصار - السلالم الكروماتيك - السلم الصغير (المناسب - المباشر) - التآلفات الثلاثية وانتساباتها - الأقارب المجاورة للسلم الكبير) .

* ملحق (٢) صورة من محتوى المقرر طبقاً للائحة

إعداد الصورة الأولية للاختبار وتعليماته:

يتكون الاختبار من (٤٠) سؤال في موضوعات المقرر المحددة تم كتابة (٣٠) سؤالاً بطريقة الاختيار من متعدد، وبأربع بدائل من الاختيارات واحدة منها فقط هي الإجابة الصحيحة و(١٠) أسئلة بطريقة الصواب والخطأ .

صدق الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين* لإبداء الرأي في مدى ملائمة أسئلة الاختبار لمستوى الطلاب ووضوح صياغتها اللغوية ، وكانت نسبة اتفاق السادة المحكمين على أسئلة الاختبار ٨٩٪ حيث جاءت ملاحظة أحد المحكمين بتعديل الإجابات الملحقة بالسؤال رقم ٢٩ من أسئلة الاختيار من متعدد ، وتم التعديل بناء على آراء السادة المحكمين لوضع الاختبار في صورته النهائية .

• تطبيق الاختبار القبلي :

تم تطبيق الاختبار القبلي للطلاب عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٨م بقاعة التدريس رقم (١) بكلية التربية النوعية بجامعة سوهاج في حضور لجنة مكونة من الباحثة ، د/ وفاء محمد خليفة ، د/ مصطفى الحسك أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج .

• البرنامج التدريبي المقترح من الباحثة :

تقوم فكرة البرنامج على استخدام استراتيجية التفكير السابر والجداول الاستراتيجية لتنمية التحصيل لدى الطلاب عينة البحث في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) وذلك من خلال استحضار الخبرات السابقة للطلاب وتوجيه انتباهه نحو العناصر المكونة والمرتبطة بالموضوع المعروض والعمل على إعادة تنظيمها وذلك بالمرور بعدة مراحل :

- المرحلة الأولى (مرحلة استيعاب المفهوم):

تختص بتذكر وعرض وتصنيف المعلومات والقواعد السابق دراستها والمرتبطة بموضوع الدرس .

- المرحلة الثانية (مرحلة تفسير المعلومات):

تختص بالملاحظات والاستنتاجات التي تم الوصول إليها .

- المرحلة الثالثة (مرحلة تطبيق المبادئ):

* ملحق (٣) أسماء السادة المحكمين

تختص بالتعميم الذي يتضمن المعلومات التي قام الطالب بجمعها من خلال استخدام التفكير السابر للوصول إلى الحلول .

- ثم يتم جمع تلك الملاحظات والتعميمات في جدول مختصر يسمى الجدول الاسترجاعي ويتضمن جميع المعلومات والقواعد المرتبطة بالموضوع المعروض والتي يحتاجها الطالب في استنتاج المعلومات الجديدة كما يتضمن عرض الملاحظات والاستنتاجات التي تم التوصل لها من خلال إتباعه طريقة تسلسل الأفكار واستنباط المعلومات باستخدام مراحل التفكير السابر .

وقد اتبعت الباحثة الطريقة السابقة في شرح الدروس التي تم اختيارها لموضوع البحث الحالي وهي الدروس الخاصة بجزء القواعد بمقرر قواعد وتدريب سمع (٢) المقرر على طلاب الفرقة الثانية بالفصل الدراسي الثاني بكلية التربية النوعية - جامعة سوهاج وتضمنت الموضوعات الدروس التالية :

١- إشارات الاختصار .

٢- السلالم الكروماتيك .

٣- السلم الصغير (المناسب - المباشر) .

٤- التآلفات الثلاثية وانتساباتها .

٥- الأقارب المجاورة للسلم الكبير .

شرح الدروس :

الدرس الأول :

التاريخ : ٢٠٢٢/٣/١٥ م

موضوع الدرس : إشارات الاختصار (إشارات اختصار الموازير - المرجعات) .

هدف الدرس :

- التعرف على إشارات الاختصار الخاصة بالتدوين الموسيقي .

شرح الدرس :

بدأت الباحثة شرح الدرس باتباع مراحل التفكير السابر كالتالي :

أولاً : مرحلة استيعاب المفهوم :

- دونت الباحثة بعض التمارين اللحنية وطلبت من الطلاب إبداء ملاحظاتهم حولها من حيث مواضع التكرار .

ثانياً : مرحلة : تفسير المعلومات :

- دونت الباحثة التمارين السابقة باستخدام إشارات الاختصار .
- على الطلاب ملاحظة العلاقة بين شكل الإشارة وتدوين التمرين .
- على الطلاب ملاحظة الفرق بين تدوين التمرين بإشارات الاختصار وبدونها .

ثالثاً : مرحلة تطبيق المبادئ :

- من خلال استنتاج الطلاب العلاقة بين شكل إشارة الاختصار ووظيفتها في التدوين قامت الباحثة بتدوين نماذج لتمرين لحنية وعلى الطلاب إعادة تدوينها باستخدام إشارات الاختصار
- طلبت الباحثة من الطلاب جمع وتنظيم ما تم التوصل له عن إشارات الاختصار الخاصة بالموازير والمرجعات في جدول استرجاعي .

جدول (١) جدول استرجاعي عن إشارات الاختصار

التصنيف	إشارات اختصار الموازير			المرجعات	
شكل العلامة	✳	٪	/		
وظيفتها	تكرار مازورة	تكرار مازورة	تكرار مازورتين	إعادة جزء من أول المقطوعة	إعادة جزء داخل المقطوعة
مكانها	تدون بعد النمذج المراد تكراره	تدون في المازورة التالية للنمذج المراد تكراره	تدون على خط المازورة بعد المازورتين المراد تكرارهما	تدون في نهاية الجزء المراد تكراره	تدون في نهاية الجزء المراد تكراره مع تدوين النهائيين متتاليين

التقويم :

- استطاع الطلاب الربط بين شكل إشارة الاختصار ووظيفتها في التدوين .
- استطاع الطلاب تدوين التمارين اللحنية باستخدام إشارات الاختصار .
- تمكن الطلاب من جمع وتنظيم الجدول الاسترجاعي للدرس .

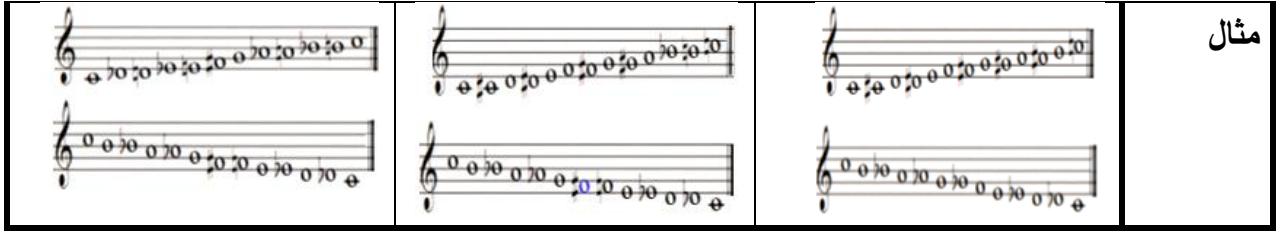
- دونت الباحثة سلم دو/ك الكروماتيك الميلودي
- استمعت إلى ملاحظات الطلاب عن السلم وطريقة تدوينه
- دونت الباحثة سلم دو/ك الكروماتيك التونال
- استمعت إلى ملاحظات الطلاب عن السلم وطريقة تدوينه وأوجه التشابه والاختلاف مع سلم دو/ك الكروماتيك الميلودي
- دونت الباحثة سلم دو/ك الكروماتيك الهارموني
- استمعت إلى ملاحظات الطلاب عن السلم وطريقة تدوينه وأوجه التشابه والاختلاف مع السلمين السابقين .

ثالثاً : مرحلة تطبيق المبادئ :

- من خلال عرض الأمثلة السابقة لأنواع السلم الكبير الكروماتيك وملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بينهم طلبت الباحثة من الطلاب استنتاج طريقة تدوين أنواع السلم الكبير الكروماتيك الميلودي ، التونال ، الهارموني .
- استمعت الباحثة لإجابات الطلاب مع مناقشتها والتأكد من استيعاب جميع الطلاب لطريقة تدوين أنواع السلم الكبير الكروماتيك الميلودي ، التونال ، الهارموني .
- تطبيق الطريقة التي تم استنتاجها على أمثلة من سلالم أخرى .
- جمع وتنظيم المعلومات التي تم استنتاجها في جدول استرجاعي .

جدول (٣) جدول استرجاعي عن أنواع السلم الكبير الكروماتيك

التصنيف	السلم الكبير الكروماتيك الميلودي	السلم الكبير الكروماتيك التونال	السلم الكبير الكروماتيك الهارموني
طريقة التدوين	يتبع في نغماته الكروماتيك الرفع في حالة الصعود والخفض في حالة الهبوط	يتبع في نغماته الكروماتيك الرفع في حالة الصعود مع تثبيت الدرجة السادسة وخفض الدرجة السابعة والخفض في حالة الهبوط مع تثبيت الدرجة الخامسة ورفع الدرجة الرابعة	يتبع في نغماته الكروماتيك الخفض في حالي الصعود والهبوط مع تثبيت الدرجة الأولى وبدء الخفض من الدرجة الثانية وتثبيت الدرجة الخامسة مع رفع الدرجة الرابعة



التقويم :

- تمكن الطلاب من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين أنواع السلم الكروماتيك الميلودي ، التونال ، الهارموني .
- استطاع الطلاب التمييز بين طريقة تدوين نوع كل سلم صعوداً وهبوطاً .
- تمكن الطلاب من جمع الجدول الاسترجاعي للدرس .

الدرس الثالث :

التاريخ : ٢٩/٣/٢٠٢٢م

موضوع الدرس : السلم الصغير المناسب ، المباشر .

أهداف الدرس:

- التعرف على السلم الصغير المناسب ، المباشر للسلم الكبير .
- التعرف على طريقة الحصول على السلم الصغير (المناسب - المباشر) للسلم الكبير .

شرح الدرس :

بدأت الباحثة شرح الدرس باتباع مراحل التفكير السابر كالتالي :

أولاً : مرحلة استيعاب المفهوم :

- بدأت الباحثة باستدعاء خبرات الطلاب حول الموضوعات السابق دراستها من المقرر والمرتبطة بموضوع الدرس الحالي وهي طريقة الحصول على دليل السلم الكبير من دائرة الدييزات ودائرة البيمولات ، وكيفية حساب مسافة ٣ص صعوداً وهبوطاً .
- طلبت الباحثة من الطلاب استرجاع تسلسل دائرة الدييزات ودائرة البيمولات السابق دراستهم وطريقة الحصول على دليل السلم الكبير من خلال طرح الأسئلة التالية:

ما تسلسل دائرة الدييزات؟

كيف تحصل على دليل السلم من دائرة الدييزات؟

ما العلاقة بين اسم السلم وطريقة الحصول على الدليل من دائرة الدييزات؟

ما تسلسل دائرة البيمولات؟

كيف تحصل على دليل السلم من دائرة البيمولات؟

ما العلاقة بين اسم السلم وطريقة الحصول على الدليل من دائرة البيمولات؟

كم عدد أبعاد مسافة ٣ص؟

احسب مسافة ٣ص صاعدة وهابطة من النغمات التالية: دو - لا - فا# - مي b

- تستمع الباحثة لإجابات الطلاب مع تدوين كل إجابة على السبورة ومناقشة الطلاب فيها واستقبال ملاحظاتهم سواء بالقبول أو عرض إجابات أخرى حتى تتأكد الباحثة من استيعاب جميع الطلاب لطريقة الحصول على دليل السلم الكبير ومسافة ٣ص وهم من القواعد الأساسية التي تبنى عليها موضوع الدرس الحالي.
- طلبت الباحثة من الطلاب جمع المعلومات التي تم تذكرها وتصنيفها وترتيبها في جدول يسمى جدول استرجاعي يلخص المعلومات التي تم عرضها ، مع تحديد الباحثة لشكل ومكونات الجدول كالتالي .

جدول (٤) جدول استرجاعي عن دليل السلم الكبير

التصنيف	دليل سلم #	دليل سلم b
إسم الدائرة	دائرة الدييزات فا،دو،صول،ري،لا،مي،سي	دائرة البيمولات سي،مي،لا،ري،صول،دو،فا
طريقة الحصول على دليل السلم الكبير	الهبوط نغمة من اسم السلم وتدوين نغمات الدائرة بالترتيب حتى الوصول لتلك النغمة	تدوين نغمات الدائرة بالترتيب حتى الوصول إلى النغمة التي تلي اسم السلم في الدائرة
مثال	سلم لا/ك	سلم مي b/ك

جدول (٥) جدول استرجاعي عن مسافة ٣ص

التصنيف	مسافة ٣ص
عدد الأبعاد	١.٥ تون
أمثلة	دو - مي b ↑ ، دو - لا ↓ ، لا - دو ↑ ، لا - فا# ↓ ، فا# - لا ↑ ، فا# - ري ↓ ، ري - مي b ↓ ، مي b - صول b ↑ ، مي b - دو ↓

ثانياً : مرحلة تفسير المعلومات :

- تدون الباحثة السلم الكبير والسلم الصغير المناسب له والسلم الصغير المباشر له وتطرح الأسئلة التالية على الطلاب لاستنتاج العلاقة بين السلم الكبير والسلم الصغير بنوعيه المناسب والمباشر .



- ما أوجه التشابه والاختلاف بين السلم الكبير والسلم الصغير المناسب له
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين السلم الكبير والسلم الصغير المباشر له
- تستمع الباحثة لملاحظات الطلاب حول أوجه التشابه والاختلاف مع التوجيه والمناقشة .

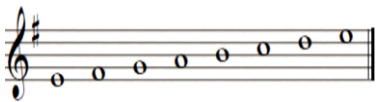
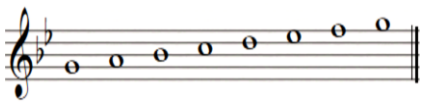
ثالثاً : مرحلة تطبيق المبادئ :

- من خلال عرض المثال السابق والتعرف على العلاقة بين السلم الكبير والسلم الصغير بنوعيه المناسب والمباشر وملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بينهم طلبت الباحثة من الطلاب استنتاج طريقة الحصول على السلم الصغير المناسب والسلم الصغير المباشر للسلم الكبير .

- من خلال المثال السابق استنتج طريقة الحصول على السلم الصغير المناسب للسلم الكبير .
- من خلال المثال السابق استنتج طريقة الحصول على السلم الصغير المباشر للسلم الكبير .
- تستمع الباحثة لإجابات الطلاب مع مناقشتها والتأكد من استيعاب جميع الطلاب لطريقة الحصول على السلم الصغير المناسب والسلم الصغير المباشر للسلم الكبير .
- تطبيق الطريقة التي تم استنتاجها على أمثلة من سلالم أخرى .
- جمع وتنظيم المعلومات التي تم استنتاجها في جدول استرجاعي .

جدول (٦) جدول استرجاعي عن السلم الصغير (المناسب - المباشر)

التصنيف	السلم الصغير المناسب	السلم الصغير المباشر
أوجه التشابه مع السلم الكبير	الدليل	درجة الركوز

أوجه الاختلاف مع السلم الكبير	درجة الركوز	الدليل
طريقة الحصول	الهبوط مسافة ٣ص من أساس السلم الكبير مع الاحتفاظ بالدليل	نفس درجة الركوز والصعود مسافة ٣ص للحصول على الدليل
مثال سلم صول/ك		

التقويم :

- تمكن الطلاب من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين السلم الكبير وصغيره المناسب والمباشر .
- تمكن الطلاب من حساب السلم الصغير المناسب والصغير المباشر للسلم الكبير .
- تمكن الطلاب من جمع الجدول الاسترجاعي للدرس .

الدرس الرابع :

التاريخ : ٢٠٢٢/٤/٥م

موضوع الدرس : التآلفات الثلاثية وانتساباتها .

أهداف الدرس:

- التعرف على انتسابات التآلف الثلاثي للسلايم الكبيرة والصغيرة .

شرح الدرس :

بدأت الباحثة شرح الدرس باتباع مراحل التفكير السابر كالتالي :

أولاً : مرحلة استيعاب المفهوم :

- بدأت الباحثة باستدعاء خبرات الطلاب حول أنواع التآلفات الثلاثية والمسافات المكونة لكل نوع .
- طلبت الباحثة من الطلاب ملاحظة أنواع التآلفات في السلم الكبير والسلم الصغير وذكر الدرجات التي تمثل كل نوع من خلال طرح الأسئلة التالية .
- أذكر نوع المسافات المكونة لكل تآلف .
- أذكر أنواع التآلفات في السلم الكبير .
- أذكر أنواع التآلفات في السلم الصغير .



- طلبت الباحثة من الطلاب تصنيف أنواع التآلفات في مجموعات تبعاً لنوع التآلف مع ملاحظة التشابه والاختلاف في أنواع التآلفات في السلم الكبير والسلم الصغير من خلال طرح الأسئلة التالية :

- ما العلاقة بين نوع التآلفات ونوع السلم .
- ما التشابه بين السلم الكبير والسلم الصغير في نوع التآلفات .
- ما الاختلاف بين السلم الكبير والسلم الصغير في نوع التآلفات .
- يجمع الطلاب المعلومات الخاصة بالتآلفات الثلاثية وأنواعها في السلم الصغير والسلم الكبير وتصنيفها وترتيبها في جدول استرجاعي

جدول (٧) جدول استرجاعي عن أنواع التآلفات في السلم الكبير والسلم الصغير

التصنيف	ك	ص	ن	ز
المسافات المكونة للتآلف	ك ^٣ + ص ^٣	ص ^٣ + ك ^٣	ص ^٣ + ن ^٣	ك ^٣ + ن ^٣
درجات نوع كل تآلف في السلم الكبير	I - IV - V	II - III - VI	VII
درجات نوع كل تآلف في السلم الصغير	V - VI	I - IV	II - VII	III

ثانياً : مرحلة تفسير المعلومات :

- تشرح الباحثة مفهوم انتسابات التآلفات من خلال ربط المعلومات السابقة ببعضها وتوضيحها.
- إعطاء أمثلة لأنواع مختلفة من التآلفات وعلى الطلاب حساب نوع التآلف .
- تطرح الباحثة أسئلة تحفيزية لحساب المسافات من نغمات محددة تمثل أساس التآلف .

- ارشاد الطلاب ومساعدتهم للوصول إلى استنتاجات مرتبطة بالمعلومات المتاحة لديهم وتحليل تلك الاستنتاجات ثم قبولها أو رفضها .

ثالثاً : مرحلة تطبيق المبادئ :

- من خلال عرض الأمثلة السابقة لأنواع التآلفات في السلم الكبير والسلم الصغير والدرجات التي تمثل كل نوع ومفهوم انتسابات التآلفات ، طلبت الباحثة من الطلاب استنتاج طريقة الحصول على السلاسل التي ينتسب إليها كل نوع من التآلفات .
- استمعت الباحثة لإجابات الطلاب مع مناقشتها والتأكد من استيعاب جميع الطلاب لطريقة انتسابات التآلفات .



- تطبيق الطريقة التي تم استنتاجها على تآلفات مختلفة
- جمع وتنظيم المعلومات التي تم استنتاجها في جدول استرجاعي .

جدول (٨) جدول استرجاعي عن انتسابات التآلفات للسلاسل الكبيرة والصغيرة

نوع التآلف	السلاسل الكبيرة	السلاسل الصغيرة
كبير	سلاسل الدرجات I – IV – V	سلاسل الدرجات V - VI
صغير	سلاسل الدرجات II - III – VI	سلاسل الدرجات I - IV
ناقص	سلم الدرجة VII	سلاسل الدرجات II - VII
زائد	سلم الدرجة III

التقويم :

- تمكن الطلاب من حساب أنواع التآلفات .
- تمكن الطلاب من استنتاج طريقة الحصول على السلاسل التي ينتسب إليها كل نوع من التآلفات .
- تمكن الطلاب من جمع الجدول الاسترجاعي للدرس .

الدرس الخامس :

التاريخ : ٢٠٢٢/٤/١٢ م

موضوع الدرس : الأقارب المجاورة للسلم الكبير

أهداف الدرس :

- التعرف على الأقارب المجاورة للسلم الكبير .

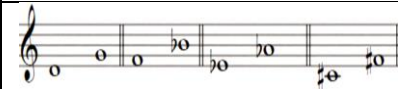
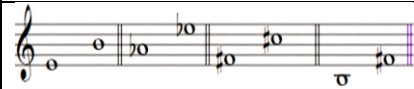
شرح الدرس :

بدأت الباحثة شرح الدرس باتباع مراحل التفكير السابر كالتالي :

أولاً : مرحلة استيعاب المفهوم :

- تسترجع الباحثة مع الطلاب موضوعات المقرر السابق دراستها والمرتبطة بموضوع الدرس الحالي وهي دليل السلم الكبير والسلم الصغير المناسب للسلم الكبير بتذكر الجداول الاسترجاعية التي تم تنظيمها بالدرس السابق للتأكد من استيعاب الطلاب لتلك الدروس والتي تعد من القواعد الأساسية التي تبنى عليها موضوع الدرس الحالي.
- استدعاء خبرات الطلاب حول حساب مسافتي الرابعة التامة والخامسة التامة .
ما عدد الأبعاد المكونة لمسافة الرابعة التامة؟
احسب مسافة ٤ت صاعدة من النغمات التالية : ري - فا - مي b - دو#
ما عدد الأبعاد المكونة لمسافة الخامسة التامة؟
احسب مسافة ٥ت صاعدة من النغمات التالية : مي - لا b - فا# - سي
- تنظيم معلومات مسافتي الرابعة التامة والخامسة التامة في جدول استرجاعي .

جدول (٩) جدول استرجاعي عن مسافتي الرابعة التامة والخامسة التامة

التصنيف	مسافة الرابعة التامة	مسافة الخامسة التامة
عدد الأبعاد	٢.٥ تون	٣.٥ تون
أمثلة		

ثانياً : مرحلة تفسير المعلومات :

- طلبت الباحثة من الطلاب إبداء ملاحظاتهم عن العلاقة بين السلم الأساسي وسلم الدرجة الرابعة والخامسة من خلال طرح الأسئلة التالية :
ما التشابه بين تآلف الدرجة الأولى والرابعة والخامسة في السلم الكبير
ما العلاقة بين السلم الكبير وسلم الدرجة الرابعة والدرجة الخامسة .
احسب سلم الدرجة الرابعة والدرجة الخامسة للسلايم التالية :

صول/ك ، مي b /ك ، فا/ك

- استمعت الباحثة لإجابات الطلاب مع التوجيه والمناقشة حيث تم التوصل إلى التالي :
- تألف الدرجة الأولى والرابعة والخامسة في السلم الكبير هو تألف كبير
- تألف الدرجة الأولى في السلم الكبير هو تألف من التآلفات الأساسية في سلم الدرجة الرابعة والدرجة الخامسة وتآلف الدرجة الأولى في سلم الدرجة الرابعة والخامسة هي تآلفات أساسية في السلم الكبير .

ثالثاً : مرحلة تطبيق المبادئ :

- من خلال ملاحظات الطلاب بالمرحلة السابقة والتعرف على العلاقة بين السلم الكبير وسلم الدرجة الرابعة والدرجة الخامسة له شرحت الباحثة السلالم الأقارب المجاورة للسلم الكبير وهو سلم الدرجة الرابعة وسلم الدرجة الخامسة والسلم الصغير المناسب لكل منهم
- طلبت الباحثة من الطلاب جمع وتنظيم ما تم التوصل له عن الأقارب المجاورة للسلم الكبير في جدول استرجاعي .

جدول (١٠) جدول استرجاعي عن الأقارب المجاورة للسلم الكبير

التصنيف	السلالم الكبيرة الأقارب المجاورة	السلالم الصغيرة الأقارب المجاورة
الأقارب المجاورة للسلم الكبير	سلم الدرجة الرابعة ، وسلم الدرجة الخامسة له	السلم الصغير المناسب لكل من السلم الكبير الأساسي ، سلم الدرجة الرابعة ، وسلم الدرجة الخامسة له
مثال	سلم الخامسة سلم الرابعة السلم الأساسي	صغير الخامسة صغير الرابعة صغير الأساسي

التقويم :

- أجاب الطلاب على أسئلة الباحثة واستنتاج العلاقة بين السلم الأساسي وسلم الدرجة الرابعة والخامسة .
- أخطأت طالبتان في حساب مسافة الرابعة التامة ومسافة الخامسة التامة بفارق نصف تون وتم التصحيح بالتوجيه من الباحثة بكيفية الحساب وتوضيح الخطأ .
- تمكن الطلاب من جمع الجدول الاسترجاعي للدرس .

الدرس السادس :

التاريخ : ٢٠٢٢/٤/١٩ م

موضوع الدرس : مراجعة ماسبق من موضوعات المقرر .

هدف الدرس:

- مراجعة موضوعات المقرر باستخدام الجداول الاسترجاعية .

شرح الدرس :

- استدعاء خبرات الطلاب حول موضوعات المقرر التي تم دراستها في الدروس السابقة .
- طلبت الباحثة من الطلاب تذكر الجدول الاسترجاعي النهائي لكل درس وكتابته بصورة فردية .
- مراجعة الباحثة معلومات الجداول الاسترجاعية مع الطلاب للتأكد من تذكر واستيعاب الدروس ومعلومات كل جدول .
- على الطلاب استنتاج حل الأمثلة على الدرس بصورة فردية باستخدام الجداول الاسترجاعية
- مراجعة الحلول مع الطلاب وتصحيحها للتأكد من استيعاب الدروس .

التقويم :

- تمكن الطلاب من تذكر الجدول الاسترجاعي لكل درس .
- تمكن الطلاب من حل الأمثلة على الدروس باستخدام الجداول الاسترجاعية .

-تطبيق الإختبار البعدي :

تم تطبيق الإختبار البعدي للطلاب عينة البحث يوم الإثنين الموافق ٢٦/٤/٢٠٢٢ م الساعة التاسعة صباحاً بقاعة تدريس رقم (١) بمبنى كلية التربية النوعية بسوهاج لقياس نتائج تطبيق البرنامج التدريبي على الطلاب في الإختبار البعدي لمقرر قواعد وتدريب سمع (٢) بحضور لجنة تطبيق الإختبار القبلي الباحثة ، د/ وفاء محمد خليفة ، د/ مصطفى الحسك أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج .

-تطبيق الإختبار البعدي التتبعي :

تم تطبيق الإختبار البعدي التتبعي للطلاب عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٥/٢٠٢٢ م الساعة العاشرة صباحاً بقاعة التدريس رقم (١) بمبنى كلية التربية النوعية بسوهاج وذلك بإعادة الإختبار البعدي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجيات التفكير السابر والجداول الاسترجاعية في بقاء أثر التعلم والإحتفاظ بالمعلومات لمقرر قواعد وتدريب سمع(٢).

نتائج البحث وتحليلها :

استعانت الباحثة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل نتائج البحث باستخدام اختبار ت (T test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث للتحقق من فروض البحث وجاءت النتائج كما في الجداول التالية :

جدول (١١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	قبلي	٨.٩١	١.٨٠	٤٥.٥٥	٠.٠٠٠
	بعدي	٣٣.٩٥	٢.٣٠		

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي - بعدي لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب عينة البحث في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث والذي نص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي البعدي لمقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لصالح الاختبار البعدي .

جدول (١٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار البعدي والبعدي التتبعي للاختبار التحصيلي

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	بعدي	٣٣.٩٥	٢.٣٠	٠.٤٠١	٠.٦٩٢
	بعدي تتبعي	٣٤.٠٤	٢.٢٦		

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار البعدي والبعدي التتبعي مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية في بقاء أثر تعلم الطلاب عينة البحث في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث والذي نص

على لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار البعدي والبعدي التتبعي للاختبار التحصيلي لمقرر قواعد وتدريب سمع (٢) .

من خلال نتائج الجداول السابقة وتحقق الفرضين الأول والثاني بذلك يتحقق الفرض الثالث والذي نص على التدريس وفق استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية يساعد في تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لطالب كلية التربية النوعية بسوهاج.

خلاصة النتائج :

١- أظهرت النتائج تحسن مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب عينة البحث في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية .

٢- اتفقت نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة والتي اهتمت بتنمية التحصيل الأكاديمي للطلاب من خلال استخدام استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية .

٣- أظهرت النتائج بقاء أثر التعلم لدى الطلاب والاحتفاظ بالمعلومات مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية في تنمية التحصيل الأكاديمي.

التوصيات :

- ١- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في مقررات أخرى في التربية الموسيقية .
- ٢- البحث في استراتيجيات التدريس الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تخصصات أخرى والإستفادة منها في مجال التربية الموسيقية .
- ٣- حث الطلاب وتدريبهم على استخدام الجداول الاسترجاعية في الموضوعات المختلفة لمقررات التربية الموسيقية .

قائمة المراجع :

أولاً : مراجع عربية :

- ١- أميرة منصور أحمد قنديل : فعالية استخدام نموذج التفكير السابر في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الجبري لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المنيا، ٢٠١٧م.
- ٢- إسراء عادل نكي محمد : برنامج تدريبي مقترح مستند إلى التفكير السابر Thinking Probe والرسوم المتحركة لتنمية التفكير الناقد والإبتكاري للطلاب المعلم ، بحث منشور ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية ، العدد ١١ ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، بنها ، فبراير ٢٠٢٠م .
- ٣- أسماء خليل حميض : أثر تدريس وحدتي فيزياء من خلال استراتيجية التفكير السابر بالمجموعات الإلكترونية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية ، بحث منشور ، المجلة العربية للتربية النوعية. مجلد ٤ ، عدد ١٣ ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، مايو 2020 م.
- ٤- حيدر معن إبراهيم : أثر الجدول الاسترجاعي في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠١٤ م.
- ٥- خالد حسن محمد توفيق : أسلوب التفكير السابر المدعم بالسبورة الذكية وأثره على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الغوص ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، العدد ٩ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي ، قنا، أبريل ٢٠١٨م.
- ٦- خديجة عبد العزيز محمد علي : نموذج مقترح قائم على توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم قواعد الموسيقى الغربية ، بحث منشور ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد ٢٣ ، رابطة التربويين العرب ، مصر ، يوليو ٢٠٢١ م .
- ٧- رعد مهدي رزوقي ، نبيل رفيق محمد : التفكير وانماطه (٣) ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ٢٠١٦م.
- ٨- زينب جمعة حنون : أثر استراتيجية الجدول الاسترجاعي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية

و الإنسانية ، العدد ٢٦ (٣٠ إبريل/نيسان ٢٠١٦)، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١٦م .

٩- **سعيد عبد العزيز** : تعليم التفكير ومهاراته ، الطبعة الأولى ، مكتبة مؤمن قريش ، عمان ، ٢٠٠٩م .

١٠- **عبد الله علي محمد إبراهيم** : أثر استخدام نموذج التفكير السابر probe thinking على استراتيجيات اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي التاسع (معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول) ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلد ١ ، الإسماعيلية ، مصر ، يوليو ٢٠٠٥م .

١١- **عصام محمد عبد القادر** : رؤية بحثية في التفكير الإبداعي ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠٢٠م .

١٢- **محمود أحمد أبو سمرة ، محمد عبد الإله الطيبي** : مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٢٠م .

١٣- **مروة السيد الأحمدى** : تصور مقترح لاستخدام التعليم المتميز في تدريس مادة قواعد الموسيقى الغربية ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد ٤٤ ، العدد ٣ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، يناير ٢٠٢١م .

١٤- **مشرق محمد مجول ، علي عطية عبد الجبوري** : أثر استراتيجية الجدول الاسترجاعي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد ٣٦ ، جامعة بابل ، العراق ، كانون ٢٠١٧م .

١٥- **مصطفى محمد هريدي** : الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً ، بحث منشور ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجزء الأول ، المجلد ٢٠ ، العدد ١ ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات مصر ، يناير ٢٠١٧م .

١٦- **منال فراج حسن فراج** : أثر استخدام قبعات التفكير الست في تنمية تحصيل بعض موضوعات مادة قواعد الموسيقى الغربية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد ٣٧ ، العدد ٤ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان القاهرة ، يونيو ٢٠١٧م .

١٧- وفاء عطية محمد سيد : استخدام استراتيجيات التفكير السابر في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، أسيوط ، ٢٠٢١ م .

١٨- وليد رفيق العياصرة : التفكير السابر والإبداعي ، الطبعة الأولى ، دار السنة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١١ م
ثانياً : مراجع أجنبية :

19- **Cornelia E. Neuert, Timo Lenzner** : Effects of the Number of Open-Ended Probing Questions on Response Quality in Cognitive Online Pretests , Social Science Computer Review , First Published August 13, 2019 . <https://doi.org/10.1177/0894439319866397>

20- **Stephens, Max** : Designing Questions to Probe Relational or Structural Thinking in Arithmetic . Paper presented at the 5th Annual Conference of the International Society for Design and Development in Education, Cairns, October, 2008.
http://www.isdde.org/isdde/cairns/pdf/papers/isdde09_stephens.pdf

ملخص البحث

فاعلية التدريس وفق استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية في تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع ٢ لطلاب كلية التربية النوعية بسوهاج

مقدمة :

اهتمت الاتجاهات التربوية في السنوات الأخيرة بطرائق التدريس واستخدام استراتيجيات تدريسية متطورة والتحرر من الطرق التقليدية وتعليم الطلاب التفكير السليم والتعامل مع الحقائق العلمية بعين المحلل والناقد .

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعي من أنسب الاستراتيجيات لتنمية التحصيل الأكاديمي للطلاب في المقررات التي تتطلب أسلوب تفكير مترابط ومتعمق وتعد دراسة قواعد ونظريات الموسيقى الغربية من المقررات التي يتطلب الإلمام بمحتواها استخدام طرق التفكير التي تعمل على زيادة المستوى المعرفي وإدراك العلاقات بين موضوعاتها وتنظيم المعلومات وتسلسلها واستنباط الحلول ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في استخدام إستراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعي لتنمية تحصيل الطلاب في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج .

هدف البحث :

التعرف على استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية ، فاعلية التدريس وفق استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية في تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لطلاب كلية التربية النوعية بسوهاج .

منهج البحث :

المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

عينة البحث :

طلاب الفرقة الأولى (٢٣ طالب وطالبة) بقسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية - جامعة سوهاج .

البرنامج التدريبي المقترح من الباحثة :

تقوم فكرة البرنامج على استخدام استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية لتنمية التحصيل لدى الطلاب عينة البحث في مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) وذلك من خلال استحضار الخبرات

السابقة للطالب وتوجيه انتباهه نحو العناصر المكونة والمرتبطة بالموضوع المعروض والعمل على إعادة تنظيمها وذلك بالمرور بعدة مراحل :

- المرحلة الأولى (مرحلة استيعاب المفهوم)
- المرحلة الثانية (مرحلة تفسير المعلومات)
- المرحلة الثالثة (مرحلة تطبيق المبادئ)
- ثم يتم جمع ما تم التوصل إليه في جدول مختصر يسمى الجدول الاسترجاعي ويتضمن جميع المعلومات والقواعد المرتبطة بالموضوع المعروض والتي يحتاجها الطالب في استنتاج المعلومات الجديدة كما يتضمن عرض الملاحظات والاستنتاجات التي تم التوصل لها من خلال إتباعه طريقة تسلسل الأفكار واستنباط المعلومات باستخدام مراحل التفكير السابق .
- وقد اتبعت الباحثة الطريقة السابقة في شرح الدروس التي تم اختيارها لموضوع البحث الحالي وهي الدروس الخاصة بجزء القواعد بمقرر قواعد وتدريب سمع (٢) المقرر على طلاب الفرقة الثانية بالفصل الدراسي الثاني بكلية التربية النوعية - جامعة سوهاج.

نتائج البحث :

أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية التفكير السابق والجدول الاسترجاعي في تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بسوهاج .
اختتم البحث بالتوصيات والمراجع العربية والأجنبية والملاحق .

Research Summary

The Effectiveness of Teaching according to The Strategy of Probing Thinking and Retrieval Tables in The Achievement of Basics and Ear Training 2 Course for Students of the Faculty of Specific Education in Sohag

Educational trends in recent years have been concerned with teaching methods, the use of advanced teaching strategies, freedom from traditional methods, teaching students sound thinking, and dealing with scientific facts through the eyes of the analyst and critic.

Several studies have indicated that the probing strategy and the Retrieval table are among the most appropriate strategies for developing students' academic achievement in courses that require a coherent and in-depth thinking style. Topics, organizing and sequencing information, and devising solutions Hence the idea of the current research in using the probing thinking strategy and the Retrieval table to develop students' achievement of Basics and Ear Training (2) Course at the Faculty of Specific Education, Sohag University.

Search objective:

Identifying the strategy of probing thinking and the Retrieval tables, the effectiveness of teaching according to the strategy of the probing thinking and the Retrieval tables in the collection of a course of rules and training of hearing (2) for students of the Faculty of Specific Education in Sohag

Research Methodology :

One-group experimental method.

The research sample :

Students of the first year (23 male and female students) in the Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Sohag University.

The training program proposed by the researcher:

The idea of the program is based on the use of the probing thinking strategy and Retrieval tables to develop the achievement of the students, the research sample in the course of basics and ear training (2), by recalling the previous experiences of the student and directing his attention to the constituent elements related to the presented topic and working to reorganize them by going through several stages:

- The first stage (the stage of understanding the concept)
- The second stage (the stage of interpretation of information)
- The third stage (the stage of applying principles)

Then what was reached is collected in a short table called the Retrieval table and it includes all the information and rules related to the presented topic that the student needs in deducing the new information.

The researcher followed the previous method in explaining the lessons that were selected for the current research topic, which are the lessons for the basics part of the basics and ear Training course (2), which is scheduled for second year students in the second semester at the Faculty of Specific Education - Sohag University.

research results :

The results showed the effectiveness of using the probing thinking strategy and Retrieval tables in the achievement of a basics and ear training course (2) for first-year students at the Faculty of Specific Education in Sohag.

The research concluded with recommendations, Arab and foreign references and appendices.